

ديلويت «تستشرف التحديات والفرص للشركات العائلية في الإمارات»



أبوظبي: «الخليج»

استضافت ديلويت، ندوة حول التحديات والفرص المستقبلية التي تواجه الشركات العائلية في دولة الإمارات في أبوظبي بحضور أكثر من 100 رئيس تنفيذي وعضو مجلس إدارة من هذه الشركات، تناولت مجموعة من المواضيع والقضايا الملحة التي تتعلق بمستقبل الشركات الخاصة في الإمارات.

وقال سكوت والان، مسؤول الشركات الخاصة في ديلويت: «تمثل هذه الندوة فرصة مهمة لتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات التي تستطيع دفع عجلة نمو الشركات العائلية بدولة الإمارات وتأمين استمراريتها لقادم الأجيال. ومن شأن أفضل الممارسات هذه أن تساعد مجالس إدارة هذه الشركات في قياس مدى تأثيرها في أعمال شركاتها، وتحقيق القيمة المضافة الضرورية من خلال القيادة الاستراتيجية، والمحافظة على المستوى المطلوب من المسؤولية، ومراقبة أداء شركاتهم».

مواضيع

خلال المناقشات التي شهدتها الندوة، تناول الخبراء المتخصصون في الشركات العائلية، مجموعة من المواضيع المهمة بالنسبة لهذه الشركات مثل تطور مشهد التشريعات في دولة الإمارات، وهيكلة مجالس إدارة الشركات العائلية،

وتخطيط التعاقب على تولى إدارة الشركات، واستحداث ضريبة أرباح الشركات، ودور الرقمنة / التحول الرقمي في دفع عجلة النمو، ومخاطر الأمن السيبراني، ومستقبل تدقيق الحسابات، إضافة إلى مواصفات الحوكمة البيئية والمجتمعية والمؤسسية.

تحديات

من جهتها، قالت سنثيا كوربي الشريكة المسؤولة عن المراجعة والتأكد للشركات الخاصة في ديلويت شمال وجنوب أوروبا: «الشركات العائلية في دولة الإمارات تواجه مجموعة متنوعة من التحديات بعضها ذات طبيعة خاصة بالسوق المحلية وبعضها الآخر شائع في كل الأسواق بحكم طبيعتها العالمية. وإزاء هذه التحديات، تقدم ديلويت مجموعة من الرؤى والأفكار المستخلصة من تجارب الشركات العائلية والتي جمعناها من خلال الاستبيانات والبحوث التي أجريناها في مختلف دول العالم والتي نعتقد بأنها تتضمن حلولاً يمكن للمسؤولين عن هذه الشركات الاستفادة منها في معالجة التحديات التي تواجه شركاتهم، الأمر الذي يساعدهم على معالجة المواضيع المطروحة على رأس أجندة أعمالهم، وتحديد المواضيع التي يجب إعطاؤها الأولوية. وأعتقد بأن استحداث ضريبة أرباح الشركات التي سيتم تطبيقها اعتباراً من أول يونيو القادم في دولة الإمارات تمثل فرصة فريدة للتفكير بهياكل مجالس إدارة ليس بهدف ترشيد هذه الضريبة فقط؛ بل أيضاً لاستخدام هذه الضريبة الجديدة محفزاً يدفع هذه الشركات إلى إجراء مجموعة من التغييرات الضرورية لتنفيذ استراتيجياتها طويلة الأمد بخصوص تخطيط التعاقب الإداري والمعاملات المستقبلية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.